# العلاقة بين تعرض الشباب العماني لوسائل الإعلام الجديدة ومستوى المعرفة السياسية

"دراسة ميدانية على عينة من مستخدمي الإنترنت"

أ.د. طه عبد العاطي نجم

**جامعة السلطان قابوس(سلطنة عُمان)**

د. أنور بن محمـــد الـــرواس

**جامعـــة السلطان قابوس(سلطنة عُمان)**

**ملخص الدراسة**

الديمقراطية من خلال إنهاء احتكار النظم الحاكمة للمعلومات، ونشر المعرفة السياسية بين المواطنين، وتدعيم الآراء المعارضة، بالإضافة إلى استخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور، وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية، وقد تجلى ذلك في بناء هياكل سياسية ديمقراطية يشارك الأفراد في بنائها. ولقد اعتادت الشبكات الالكترونية منذ عدة سنوات على المشاركة في تغطية الأحداث الهامة ، الأمر الذي يستحيل فيه اليوم توقف هذه الشبكات عن تدفق المعلومات، الأمر الذي أدى إلى زيادة اهتمام الإنترنت بتدعيم الممارسة الديمقراطية

ويبدو تأثير وسائل الإعلام الجديدة في المعرفة السياسية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الجمهور دون تدخل من السلطات الحاكمة أو جماعات الضغط، وبالشكل الذي يريده المرسل. فقد وضعت شبكة الإنترنت أمام مستخدميها عدداً ضخما من المعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان. ويؤكد " جون هيرجان John Harrigan " أن شبكة الإنترنت أصبحت أكثر وسيلة إعلامية لإثارة الجدل والنقاش الديمقراطي، من خلال إضافتها أبعاداً أخرى للاتصال مقارنة بالوسائل الإعلامية التقليدية ، حيث تتميز بالطبيعة التفاعلية، وصعوبة السيطرة والرقابة على المواقع الإلكترونية، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها، وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية، كما تحول الجمهور فيها من مجرد مستخدم ومستهلك إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة( 8)

لقد برزت أهمية الإنترنت في المجال السياسي من خلال السماح لأشخاص بإبداء آرائهم وأفكارهم مباشرة إلى جمهور عالمي بسهولة ويسر، حيث تتوافر بالنسبة لها الحماية من القوانين الصعبة التي

تواجهها أجهزة الإعلام التقليدية. وتتميز الإنترنت أيضاً بالسرية والمشاركة الديمقراطية، والحرية الدينية والسياسية والوصول العالمي وحرية التعبير(20). وعبر الإنترنت استطاع مواطنو الأنظمة الأكثر قمعاً الحصول على معلومات تتعلق بحكوماتهم، وسجل حقوق الإنسان في بلادهم، حيث لا توجد وسائل رعب لطباعة الصحف أو فرض شروط لبث إذاعي. فالإنترنت تسمح برؤية متعمقة في البلدان الأخرى، وكذلك في الأفراد والثقافات. وربما كان هذا غير متاح من قبل بهذه القوة من الإنجاز في إرسال المعلومات واستقبالها (9).

والإنترنت ليست مكانا فقط لإيجاد المعلومات، بل وسيلة اتصال استثنائية بين الناس. وعبر الإنترنت استطاعت منظمات حقوق الإنسان غير الحكومية تأسيس قنوات اتصال، وتبادل المعلومات والتجارب والآراء. وأصبحت الإنترنت منتدى أساسياً لإجراء الحوار والنقاش وتناول موضوعات حقوق الإنسان المعقدة، وتنسيق الحملات بشأنها، وتوجيه نداءات التضامن، وأصبحت كذلك وكالة أنباء فورية (10). وكانت شبكات الدفاع الدولية أنشط منظمات المجتمع المدني في الاستفادة من الإنترنت للحشد والدعاية والتفاعل، وشكلت ائتلافات المعارضة السرية ما يشبه جيوشاً من المليشيات الفعلية حول مواضيع مثل التجارة العالمية، والضرائب على الوقود، والأغذية المعدلة جينياً.

ويأمل المتفائلون بالإلكترونيات أن يثبت الإنترنت بأنها تدعم مؤسسات المجتمع المدني، وتوسع فرص الحصول على المعلومات والاتصالات، والمساهمة في المجال العام الإلكتروني. وتستطيع الإنترنت تقليص النفقات وزيادة السرعة، وتوسيع مدى الاتصال ، واجتثاث المسافات ، وتوفر لشبكات الدفاع الدولية أداة فاعلة للحشد والتنظيم، والتعبير، وتمكينها من زيادة تأثيرها في الساحة العالمية. تقليديا كانت حركات المعارضة تعتمد على أنشطة مثل مسارح الشوارع والتظاهرات المباشرة، والعمل المباشر لتحدى السلطة، أما في العصر الحديث فقد غيرت الإنترنت هذه الآلية، حيث شجعت على انتشار أفكار المعارضة، وتكتيكاتها بفاعلية وسرعة عبر الحدود الوطنية(11 )

وتعتبر الإنترنت فرصة هائلة للناس حول العالم لممارسة حرية الرأي والتعبير، ويبدو ذلك من خلال اختيار المستعمل المعلومات بحرية دون قيود وبطريقة ديمقراطية، وتسمح لمشتركيها بالتغلب على الرقابة الصحفية التقليدية التي تفرضها بعض الحكومات،وتسمح لمنظمات المجتمع المدني بأن تكون أكثر فاعلية داخلياً، وتسمح بالشفافية في تبادل المعلومات، وتزود الإنترنت مستخدميها بتفسيرات للأخبار. ويستطيع أن يجد المتصل بالإنترنت وسائل الحماية في سرية معلوماته، ولذلك تعد شبكة الإنترنت مهمة لتقوية الديمقراطية خصوصاً في مجال حقوق الإنسان. وقد كان نشطاء حقوق الإنسان من بين الأوائل

الذين استخدموها في إجراء اتصالات سرية، والحصول على المعلومات الخاصة بانتهاك حقوق الإنسان، ويمكن القول بأن الإنترنت ساهمت في زيادة جماعات حقوق الإنسان على مستوى العالم(12 ).

وبالإضافة إلى ذلك فتحت الإنترنت فرصاً جديدة للحديث عن الأمور السياسية على مستوى المثقفين والأشخاص العاديين. وقد سمحت بتنويع وجهات النظر وتبادل المعلومات مقارنة بأجهزة الإعلام التقليدية. وكان الناشطون في حقوق الإنسان من الأوائل الذين استخدموا الإنترنت في هذا المجال. وربما كانت الإنترنت مقدمة الانتفاضات الديمقراطية في اندونيسيا، وتجاوزت محطات الإذاعة والتليفزيون بسبب وقوعهما تحت سيطرة الحكومة، فقد استطاع المنشقون السياسيون استخدام البريد الالكتروني في إرسال معلومات عن الاحتجاجات، وتداول القصص الإخبارية التي تتعلق بفساد الرئيس سوهارتو في اندونيسيا، واستطاعت مجموعات الدردشة تبادل النصائح حول قوات المقاومة(13)

ولما كانت الإنترنت وسيلة اتصال عالمية وتفاعلية، وينمو استعمالها تصاعديا. فهي تمنح الأفراد فرصة الحصول على معلومات لم يسبق لهم استخدامها في التعبير السياسي الفردي. وقد شبهت الإنترنت بكرة الثلج التي تلتف وتكبر. وقد سمحت الإنترنت بالديمقراطية التشاركية أكثر من أي وقت مضى منذ اللغة اليونانية القديمة. وبالإضافة إلى ذلك تضمن للأفراد الحصول على معلومات بوسائل عديدة (14)

ولقد بدأت تزداد أهمية الإنترنت في مجال التنظيمات الحزبية والمشاركة السياسية بعد انتهاء الحديث عنها من مرحلة الوصف إلى التطبيق. فقد درس "مارك إس. بونشيك Mark S Bonchek" الوسائل المستخدمة في الإنترنت لحث الناس على المشاركة في الشؤون السياسية، حيث بدأ الحديث عن دور النشطاء السياسيين واستخدامهم لقوائم المناقشة الملائمة ومجموعات الأخبار. وفي تورنتو بكندا على سبيل المثال استخدمت الإنترنت في التنسيق لتنظيم ورشات عمل للمواطنين تناقش قضايا الحكم المحلي (15)

وتشير الدراسات إلى إمكانية استخدام الإنترنت في تعزيز الاتصال بين المواطنين والمنظمات الوسيطة، بما في ذلك الأحزاب السياسية، والحركات الاجتماعية، وجماعات المصالح، ووسائل الإعلام الإخبارية، بالإضافة إلى المسؤوليين العاميين، ووكالات الحكم المحلية والوطنية والعالمية. وقد يوسع الإنترنت المشاركة في الحياة العامة بإذابة بعض الحواجز أمام المشاركة السياسية والمدنية، وخاصة

بالنسبة للعديد من الجماعات المهمشة حالياً والمستبعدة من التيار الرئيسي الرئيسي . ويأمل الكثيرون في أن يساعد الإنترنت الديمقراطيات القائمة من خلال تعزيز الديمقراطية التمثيلية، بما في ذلك البرلمانات والأحزاب السياسية، ودعم الروابط بين الحركات الاجتماعية الجديدة وإثراء الشبكات الاجتماعية في المجتمع المدني، بالإضافة إلى تقديم منبر لأحزاب المعارضة، وجماعات الاحتجاج، والأقليات التي تسعى إلى تحدي أنظمة الحكم السلطوية (16 ).

وتبدو أهمية الإنترنت بالنسبة للتنظيمات الحزبية والمهنية من خلال الترويج للديمقراطية عبر توسيع قاعدة الحصول على المعلومات ومشاركة الفرد الحكومة والمجتمع المدني في الجهود المبذولة لحماية حقوق الإنسان. ويتمثل ذلك في السماح للمواطنين بالاتصال بحكوماتهم وطرح المسائل أمام مثليهم المنتخبين وتقديم التعليقات على القضايا المثارة. وفي الغرب مثلاً أكثر أعضاء البرلمانات لديهم عناوين بريد إلكتروني يستطيع المواطنون الاتصال بهم وطرح القضايا عليهم من خلاله. ولم تكن المجتمعات الغربية هي الوحيدة التي استفادت من الإنترنت في الترويج للديمقراطية، بل قامت هنغاريا في وقت سابق بتنظيم مناقشات على الإنترنت بين السياسيين، وقامت كوستاريكا بإجراء التصويت الانتخابي اليكترونيا، ويستفيد مواطنوها المتعلمون من الإنترنت بنسبة تصل إلى 94 % (17).

وتستطيع الإنترنت أن تساعد الأحزاب السياسية من خلال استخدام الحاسوبات وقواعد البيانات الانتخابية في الحملات الانتخابية، وحشد أصوات الناخبين. ويستخدم البريد الإلكتروني تحديداً في دعم شبكات العمل الجماعية داخل المنظومات الحزبية، علاوة على ربط المواطنين بالأحزاب . وتشير بعض الدراسات إلى استخدام الأحزاب السياسية للإنترنت في دول معينة مثل الدانمرك وبريطانيا وهولندا ، بالإضافة إلى الولايات المتحدة(18 ).

**أهمية المدونات في العالم العربي**

فرضت المدونات الالكترونية نفسها بشكل مكثف في السنوات الأخيرة، بعد انتشارها بشكل كبير بالتوازي مع التطورات التي طالت مجال وسائل الإعلام الجديدة بشكل عام والإنترنت تحديداً، الأمر الذي مكنها من تجاوز احتكار الدول بمختلف قنواتها الإعلامية للمعلومات والأخبار، وسمح لها بالدخول عالم المنافسة إلى جانب القنوات الفكرية والثقافية، وهو ما تؤكده نسبة التردد والمقرؤية المتزايدة يوماً بعد يوم

لعدد من هذه المدونات التي أتاحت إمكانيات فائقة على مستوى التواصل بين مختلف الأشخاص في مختلف المناطق، وتبادل الأفكار والمعطيات بصدد عدد من القضايا(19 )

وقد اكتسبت مواقع الإنترنت والمدونات أهميتها في المجتمع العربي نتيجة لعدم قدرة الأنظمة السياسية الموجودة على امتصاص مطالب الجماهير أو سيطرة رأس المال السياسي المتمثل في رجال الأعمال الذين يحتلون مواقع سياسية مؤثرة بالإضافة إلى عجز النخب السياسية والثقافية عن القيام بدورها واستيعاب فكر وتوجهات الشباب وضعف الاهتمام بالرياضة وسيطرة الدولة على كافة المناصب الأساسية ( 20)

وفي العالم العربي ، لقد شهدت المدونات دوراً مهماً ومتزايداً في المجتمع العربي نتيجة اهتزاز ثقة المواطن العربي في مختلف الأنظمة الإعلامية التي تخضع لضغوط سياسية واجتماعية متعددة، وبالتالي جاءت الإنترنت عامة والتدوين خاصة ليشكل طفرة تحررية نوعية تضاف إلى التحول الذي أحدثته الفضائيات في العشرين سنة الأخيرة. وقد حظيت قضايا عربية كبرى باهتمام المدونين، ومنها قضايا إقليمية وأخرى محلية وثالثة عالمية بمنطلقات وتوجهات مختلفة بعضها ديني مثل حملة مناصرة الرسول صلى الله عليه وسلم، وأغلبها سياسي مثل مناصرة العراق وفلسطين.

## الدراسات السابقة

بالرغم من حداثة وسائل الإعلام الجديدة ، لكن اهتمت العديد من الدراسات بها ، وتحديداً الإنترنت. وقد تباين اهتمام الباحثين بها ، حيث جاءت معظم الدراسات مركزة على دوافع استخدام الإنترنت والإشباعات المتحققة بصفة عامة ، إلا أننا حاولنا حصر الدراسات المرتبطة بالتعرض لوسائل الإعلام الجديدة وعلاقة ذلك بالمعرفة السياسية.

سعت دراسة " أشرف جلال " ( 2009 ) للإجابة عن سؤال أساسي وهو ما طبيعة وحدود والتأثير الذي تلعبه المواقع الالكترونية والمدونات في تشكيل الرأي العام العربي سواء كان ذلك في قضايا عربية داخلية أو قضايا عربية بيئية أو إقليمية أو قضايا دولية حيث أتاحت الإنترنت باستخداماتها المتعددة مجالاً أرحب وأكثر حرية استطاع أن يحتوى على آراء وتوجهات مختلف التيارات وخاصة تلك الفئات التي لم تكن تتمتع بالحق في الوصول واستخدام وسائل الإعلام وبالتالي جاءت هذه الوسائل الجديدة لتخطو بالإعلام العربي غير الرسمي خطوات غير مسبوقة . وقد خلصت الدراسة إلى أن هناك علاقة ارتباطية بين نوع

القضايا التي يتم التعرض لها في الوسائل والاتجاه نحو الاعتماد على هذه الوسائل فى تكوين الرأي نحوها ( 21).

تهتم دراسة عيسى عبد الباقي موسى( 2009 ) برصد العلاقة بين تكنولوجيا الاتصال التفاعلي عبر شبكة الإنترنت بدرجة الوعي السياسي لدي الشباب الجامعي .و التعرف علي مجالات استخدام الشباب الجامعي للمواقع الإليكترونية وأهم المواقع المفضلة لديه وعلاقتها بالمعرفة السياسية. بالإضافة إلى التعرف علي أهم الأشكال التفاعلية التي يتعرض لها المبحوثين وعلاقتها بدرجة الوعي السياسي لديهم . وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع معدلات اهتمام المبحوثين من الشباب الجامعي بمتابعة قضايا الديمقراطية والتغيير السياسي في مصر من خلال شبكة الإنترنت وتتفق هذه النتيجة مع الدراسات السابقة التي أكدت على وجود علاقة ارتباطيه بين معدل استخدام الإنترنت ومستوى المعرفة بالقضايا السياسية ، وحجم التعرض ورفع الوعي السياسي لدى الشباب الجامعي ( 22)

– اهتمت دراسة " خيرت عياد " ( 2009 )بالمضامين التي ركز عليها كل من مرشح الحزب الديمقراطي ومرشح الحزب الجمهوري في مواقعهما عبر الإنترنت في حملتهما للانتخابات الرئاسية 2008، وركزت الدراسة أيضاً على أهم الاستراتيجيات الاتصالية التي استخدمها كل من المرشحين في مواقعهما عبر الإنترنت. وكشفت الدراسة في نتائجها أن الإنترنت كانت وسيلة اتصال مهمة في حملة الانتخابات الرئاسية الأمريكية عام 2008 في تقديم المعلومات والأخبار عن كلا المرشحين، وأنشطتهما وجدول فعاليتهما ( 23).

ركزت دراسة " فوزية عبد الله أل على( 2009 ) " عل التعرف على الآثار النفسية للإنترنت من قبل طلبة جامعة الشارقة لمعرفة آرائهم وانطباعاتهم بشأن هذا الاستخدام وتأثيره عليهم. وأشارت نتائج الدراسة إلى أن أهم المواقع التي تشاهدها مفردات العينة من الذكور هي الأفلام، ويليها مواقع الأغاني، ثم المواقع الرياضية، وأخيراً المواقع الممنوعة ( 24 ).

– حاولت دراسة حياة بدر وآخرون( 2006) الكشف عن درجة اعتماد الجمهور على الإعلام الرسمي المصري ومدى الثقة فيه وماذا كان هناك حاجة لوجود بدائل عن الإعلام الرسمي بالتطبيق على مدى تمثيل كل من موقعي كفاية وإسلام أون لاين كبديل للإعلام الرسمي المصري من حيث الاعتماد والثقة، وقد تم تطبيق عينة ممثلة من مجتمع شباب جامعة القاهرة وأعضاء هيئة التدريس كجزء من الجمهور المتلقي المصري. وجاءت النتائج مؤكدة الحاجة الملحة لإعلام بديل عن الإعلام المصري الرسمي من

خلال إعلام مشارك ومستقبل وعميق وموضوعي مما يؤكد أن الإعلام الرسمي المصري مهدد فى المستقبل بالذهاب واللجوء للإعلام البديل المتمثل في المواقع الالكترونية( 25) .

أبرزت دراسة " محمد بكير " ( 2006 ) العلاقة بين تعرض الشباب الجامعي لوسائل الاتصال الحديثة وبين الاغتراب الاجتماعي لديهم، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن الشباب يستخدمون الإنترنت كوسيلة للهروب من الواقع، وأبرزت الدراسة وجود علاقة ارتباط بين إدراك المبحوثين للإنترنت كبديل وظيفي لوسائل الإعلام الأخرى وبين معدلات استخدامه ( 26)

جاءت دراسة " وداد عبد الخالق ثروت" ( 2003 ) مركزة على واقع الدور الذي تقوم به وسائل الإعلام المختلفة التقليدية والحديثة في تضييق أو توسيع فجوة المعرفة لدى الجمهور المصري فيما يتعلق بأحداث الحرب الأنجلو – أمريكية على العراق. وتوصلت الدراسة إلى أن وسائل الإعلام الحديثة ( الفضائيات والإنترنت) لديها قدرة التفوق على الوسائل التقليدية في نقل المعرفة بالقضية ونشرها. وأشرت النتائج أيضاً إلى وجود فجوة معرفية بين المبحوثين لصالح الفئات العليا في المستوى الاجتماعي والاقتصادي ( 27).

– العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية، ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني. (2002م)[1].سعت الدراسة لمعرفة مدى اعتماد الجمهور اليمني على القنوات الفضائية كمصدر رئيسي في اكتساب المعلومات عن القضايا والشئون العامة والدولية، والفروق المعرفية بينهم، بالتطبيق على عينة تحليلية (244) نشرة إخبارية لأربع قنوات فضائية، وعلى (462) مفردة من حائزي أجهزة الاستقبال للقنوات الفضائية. انتهت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين فئات الجمهور بالقضايا الإخبارية البارزة باختلاف نوع المبحوثين لصالح الذكور، وباختلاف المستوى الاجتماعية الاقتصادية لصالح الأعلى، وباختلاف مستوى الاهتمام لصالح ذوي الاهتمام العالي ( 28 ).

اهتمت دراسة " إيمان جمعة"( 2001) بالتعرف على الدور الذي تقوم به وسائل الاتصال المختلفة التقليدية والحديثة في تضييق أو توسيع فجوة المعرفة لدى الشباب المصري ودراسة الفرو ق النسبية بين الوسائل التقليدية والحديثة في هذا المجال. وقد خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها ارتفاع مستوى الارتباط بين حجم التعرض لوسائل الإعلام الحديثة ومستوى المعرفة السياسية، وانخفاضه بين حجم التعرض للوسائل التقليدية ومستوى المعرفة السياسية ( 29)

– اهتمت دراسة " نوال عبد العزيز الصفتي" ( 2001) بالتعرف على أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، للتعرف على طبيعة التأثيرات المعرفية التي تتركها الصحف الإلكترونية لدى جمهورها، ومعرفة كيفية إدراك الأفراد للمعلومات التي يتعرضون لها وطريقة صياغتها، وتخزينها وتفسيرها، ومدى قدرتهم على استعادتها مرة أخرى، الأمر الذي يترتب عليه تحديد شكل السلوك الفردي في ضوء المكونات المعرفية للجمهور المتلقي. وقد أثبتت الدراسة عدم وجود فجوة معرفية بين الذين يتعرضون للصحف الورقية وبين مستوى المعرفة بالقضايا السياسية العربية لدى الذين يتعرضون للصحف الالكترونية ( 30).

ركزت دراسة " إيناس أبو يوسف "( 2001) على دور الإعلام في تشكيل وعي الطلاب بما يسمى بثقافة المشاركة في الحياة الجامعية والعمل العام والحياة السياسية وتصوراتهم تجاه الأداء السياسي الحزبي في مصر، والأسباب التي تكمن وراء إسهامهم في المشاركة العامة أو إحجامهم عنها، وكشفت الدراسة أن الشباب يعتقدون أن أحزاب المعارضة تعطي أولويات للكشف عن الأداء السلبي للحكومة ويركزون على حالات الفساد والارتباك والاختلال داخل هذا النظام ، بينما لا تقدم الأحزاب رؤى بديلة للمشاكل المختلفة التي تواجه المجتمع المصري(31 )

ركزت دراسة عبد المجيد صالح بو عزة ( 2001) على واقع استخدام طلبة الجامعة لشبكة الإنترنت، والغرض من استخدام الشبكة والمصادر الرئيسية للمعلومات عن الإنترنت، وأخيرا المشاكل التي يواجهها طلبة الجامعة لدى استخدامهم لشبكة الإنترنت. وقد خلص إلى أن شبكة الإنترنت تعتبر أهم مصدر للمعلومات في عملية التعلم والبحث العلمي لطلبة الجامعة نظرا لسهولة الوصول إليها واستدعاؤها بطريقة سهلة. وأشار الباحث في دراسته إلى وجود مشكلة اللغة التي تشكل عائقا لدى طلبة الجامعة في فهم معلومات كتبت بلغة غير لغة الأم، وخلص الباحث أيضا إلى أن طلبة جامعة السلطان قابوس استطاعوا التعامل مع شبكة الإنترنت على الرغم من حداثة دخول هذه الخدمة للسلطنة عام 1997.(32)

– أشارت دراسة السيد بخيت محمد( 2000) عن "استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة" إلى أهمية دمج المفاهيم النظرية لتدريس علوم الصحافة بالواقع العملي التطبيقي من خلال المزج بين أسس تدريس علوم الصحافة بالبيئة الصحفية الافتراضية التي توفرها الإنترنت كمجال للممارسة الواقع

الصحفي. وأظهرت نتائج الدراسة إلى وجود تحول كبير في معارف طالبات الصحافة فيما يتعلق بمعارفهم بالكمبيوتر، وبالإنترنت وبكيفية استخدامها في الاتصال الجماهيري ( 33).

اهتمت دراسة الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض بمقاهي الإنترنت ومرتاديها من شباب المملكة العربية السعودية، وتركز على الشباب والأسباب الرئيسية وراء ارتيادهم هذه المقاهي، وطبيعة المواقع التي يحرصون على زيارتها. والفوائد التي يجنيها الشباب من الإنترنت. وتهتم الدراسة أيضا بكيفية سبل القضاء على السلبية الحاصلة في الإنترنت، وتتعرض كذلك لخطورة الإنترنت ومقاهي الإنترنت. وفي النهاية تضع الدراسة مجموعة من التوصيات تتضمن ضرورة تقنين خدمة مقاهي الإنترنت وضبطها، ونشر الوعي لدى الطلاب حول خدمة الإنترنت( 34) .

ويستدل من عرض الدراسات السابقة أن الإنترنت بالرغم من حداثة انتشارها إلا أن الدراسات التي تناولتها كانت متعددة تركزت معظمها على خصائص مستخدميها، وبرز سيادة نظرية الاستخدامات والإشباعات في معظم الدراسات التي تناولتها ، أيضاً أبرزت الدراسات السابقة الاعتماد على عينة الشباب ، باعتبارها الفئة الأكثر اندماجا مع وسائل الإعلام الجديدة. بيد أن الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي ندرة الدراسات التي تناولت علاقة الإنترنت بالمعرفة السياسية، وتعد هذه الدراسة الأولى التي تجرى على المجتمع العماني.

**مشكلة الدراسة**

تعمل وسائل الإعلام الجديدة خاصة الإنترنت على رفع مستوى المعرفة السياسية من خلال نشر الوعي السياسي لدى المواطنين، واستخدامها كوسيلة لنشر الثقافة السياسية وتوعية الجمهور وزيادة اهتمامه بالشئون السياسية بما يزيد من المشاركة النشطة للأفراد.

وقد ساعدت تكنولوجيا الاتصال الحديثة في التأثير على المعرفة السياسية من خلال تسهيل الحصول على المعلومات من مصادر مباشرة، وتسهيل توصيل المعلومات إلى الجمهور دون تحكم من الأنظمة المستبدة أو الجماعات الضاغطة المحتكرة لوسائل الإعلام والتمكين من توصيل الرسالة الإعلامية بالشكل الذي يريده المرسل. فقد وضعت شبكة الإنترنت أمام مستخدميها عدداً ضخما يتنامى يومياً من مصادر الأخبار والمعلومات المتحررة من قيود الزمان والمكان(35 )

ويؤكد " جون هيرمان John Harrigan أن شبكة الإنترنت أصبحت أكثر وسيلة إعلامية لإثارة الجدل والنقاش الديمقراطي، حيث أضافت أبعاداً أخرى للاتصال مقارنة بالوسائل الإعلامية الأخرى منها الطبية

التفاعلية، وصعوبة السيطرة على المواقع الالكترونية والرقابة عليها، واتساع نطاق القاعدة الاجتماعية المستخدمة لها، وعدم تقييدها بالحدود الجغرافية والسياسية، كما تحول الجمهور المتلقي فيها من مجرد مستخدم ومستهلك مجهول للرسالة الإعلامية إلى مشارك فاعل في تشكيل تلك الرسالة . وفي هذا الصدد أيضا رأى " بست وكريجور Best &Kruegar " أن الإنترنت تعد مظهراً جديداً للتطبيع الاجتماعي السياسي ووسيلة لجذب المواطنين من الشباب إلى الاقتراب بصورة أوثق من العملية السياسية ، كما ظهرت توقعات مرتفعة تتعلق بإمكانية استخدام الإنترنت في إحداث التعبئة السياسية وإشراك جماعات جديدة مستبعدة من ممارسة السياسة ، كما أصبحت الشبكة مصدراً مهماً للمشاركة السياسية من قبل صغار السن الذين لا تجذبهم السياسة ، كما استطاعت جذب أناس جدد كانوا أقل تمثيلاً في أشكال المشاركة التقليدية(36 )

وتأتي هذه الدراسة لترصد العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة- ممثلة في الإنترنت- و المعرفة السياسية لدى الشباب العماني من خلال التعرف على مظاهر اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية، ودوافع تعرضهم لها عبر للإنترنت ، وحجم التعرض ، والمواقع المفضلة لديهم لمتابعة الموضوعات السياسية، بالإضافة إلى دراسة مظاهر علاقة الطلاب بالمدونات والمواقع الإلكترونية هذا من جانب وبحث علاقة متابعة الطلاب للمواقع الإلكترونية بمستوى المعرفة السياسية من جانب آخر.

**أهداف الدراسة**

1- توصيف العلاقة بين وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في الإنترنت والمعرفة السياسية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس.
2- التعرف على مظاهر استخدام طلاب جامعة السلطان قابوس للمواقع والمدونات الإلكترونية، وعلاقتها بالمعرفة السياسية.
3- رصد اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المواقع الإلكترونية، وبحث تأثيراتها على مستوى المعرفة السياسية.

**تساؤلات الدراسة**

تسعى الدراسة للإجابة عن تساؤل رئيسي مؤداه ما علاقة وسائل الإعلام الجديدة ممثلة في الإنترنت بمستوى المعرفة السياسية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس. وللإجابة عن هذا التساؤل توجد مجموعة أسئلة فرعية تحاول الدراسة الإجابة عليها:

1- ما مظاهر اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية؟

2- ما دوافع تعرض الطلاب للموضوعات السياسية عبر الإنترنت؟

3- ما حجم تعرض الطلاب للموضوعات السياسية عبر الإنترنت؟

4- ما المواقع المفضلة لمتابعة الموضوعات السياسية ؟

5- ما مظاهر علاقة الطلاب بوسائل الإعلام التقليدية عبر الإنترنت؟

6- ما علاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بالمدونات الإلكترونية؟

7- ما علاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بالمواقع الإلكترونية؟

8- ما علاقة متابعة المواقع الإلكترونية بالمعرفة السياسية؟

## مفاهيم الدراسة

### 1- وسائل الإعلام الجديدة

وسائل الإعلام الجديدة ليست بثاً أحادياً وتلقياً إجبارياً مثل ما كانت تتميز به نظم الإعلام القديم، ولكنه تفاعل يختار فيه الناس احتياجاتهم، ويشاركون هم في الوقت ذاته ليس بالرأي فقط، وبموجب نظام الإعلام الجديد يمكن لوسائل الإعلام أن تقدم لكل شخص ما يريد في الوقت الذي يريد، والإعلام الجديد هو إعلام تعددي بلا حدود ومتعدد الوسائط يؤدي أدواراً جديدة كلياً لم يكن بوسع الإعلام التقليدي تأديتها . وتتميز وسائل الإعلام الجديدة بالرقمية، والتفاعلية، والتشعبية، والتفردية، والتخصيص، والجماهيرية، وتزاوج الوسائط والتكنولوجيات، كما أن هناك مستحدثات إعلامية غير مسبوقة تأخذ مكانها الآن مثل الإعلام حسب الطلب Mass Customization بديلاً وسائل الاتصال الجماهيري Mass Media (37 )

### 2- المدونات الالكترونية

هي قوالب جاهزة تقدمها بعض المواقع المهتمة بهذا الشأن لمرتاديها بدون تكلفة، وتتميز بإمكانية فتحها بأسماء مستعارة، وتسمح بمقاربة المواضيع ونشر الأفكار بجرأة بعيداً عن أي إكراه أو ضغط موضوعي أو نفسي، وأن هذه التقنية تتيح إمكانيات تواصلية وإبداعية كثيرة، كما أن إدراج المواد في المدونة هو بدوره عملية سهلة وبسيطة للغاية، ولا تقتصر المدونة على نشر النصوص والمقالات والمعلومات، بل تجاوزتها إلى تقديم معطيات وأحداث بالصورة والصوت والفيديو ( التدوين المرئي) بشكل عفوي يختلف

عما تقدمه وسائل الاتصال التقليدية، ومن جهة أخرى يحرص المدونون على تقديم آرائهم بأسلوب مبسط ومباشر، وهو ما يسمح بالتفاعل التلقائي مع المرتادين على المدونات بكل مستوياتهم التعليمية والثقافية(38 )

الصحافة المباشرة Online Journalism

هي الصحف التي يتم إصدارها ونشرها على شبكة الإنترنت وقواعد البيانات التي تقدم خدماتها للجمهور، وتكون على شكل جرائد مطبوعة على شاشات الحواسيب الإليكترونية، تعطي صفحات للجريدة تشمل المتن والصور والرسوم والصوت والصورة المتحركة ومن خصائصها أنها تصدر في الوقت اللاحق لتحريرها و تعطي القارئ الفرصة لقراءتها في أي وقت، وتستخدم الأسلوب التفاعلي من خلال تكنيك النص المترابط الذي يتضمـــــن وصلات links لنقـــــــــــــــاط داخل الموضوع أو الجزء المنشور، بالإضافة إلى عدم وجود مشكلة في المساحة .

**النظرية الموجهة للدراسة**

تستند هذه الدراسة إلى نظرية ثراء وسائل الإعلام Media Richness Theory والتي تستخدم لدراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية والتكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي ، وتوضح نظرية ثراء وسائل الإعلام أن فعالية الاتصال تعتمد علي القدر الذي تستخدم به الوسيلة ، وتركز النظرية بشكل أكبر علي الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة ، وطبقاً لنظرية ثراء وسائل الإعلام فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدي تكون أكثر ثراء ، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً وتنظر النظرية لوسائل إعلامية مثل الصحف والإذاعة ، والتليفزيون علي أنها فقيرة لأنها لا تسمح برجع صدي سريع ومباشر، كما تفترض النظرية أن وسائل الإعلام لديها القدرة علي حل الغموض الذي يواجه الجمهور وتقديم تفسيرات متنوعة وتسهيل عملية الفهم علي الجهور المستقبل للرسالة ، فثراء المعلومات هو العملية التي تقوم فيها المعلومات بتخفيض درجة الغموض ، وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة ، ولذا فإن مصطلح ثراء الوسيلة هو الأداة الفعلية التي يمكن من خلالها قياس ثراء المعلومة(39) .

وتفرق نظرية ثراء وسائل الإعلام بين الوسائل الأقل والأكثر ثراء من خلال عدد المواقف المتاحة في الوسيلة ، ويفترض هذا المدخل أن الاتصال عبر الكمبيوتر هو وسيلة ثرية فهو مفيد للرسالة البسيطة

وغير البسيطة وهو أكثر دقة بسبب وظائف العرض والجمهور والتفاعلية التي تعد ضرورية فالمستقبل لكي يفهم المعلومات التي تكون غير واضحة أو غامضة أو عاطفية فإنه يجب استخدام وسيلة أكثر ثراء

**الإطار المنهجي للدراسة**

تنتمي هذه الدراسة إلى مجال الدراسات الوصفية ، ويبدو ذلك من خلال الاهتمام بمعرفة الخصائص التي تميز طلاب جامعة السلطان قابوس الذين يتعرضون لشبكة الإنترنت العالمية ، وقد اعتمدت الدراسة في إجراءاتها المنهجية على استخدام المسح بالعينة في عملية جمع البيانات ، حيث تم إعداد استمارة استبيان وتم إخضاعها للقواعد المنهجية المتعارف عليها من حيث التصميم والاختبار القبلي ، والاختبار البعدي، وقد أجريت عمليات الاختبار على 10% من مجموع حجم العينة .

**مجتمع الدراسة وعينته :**

حدد الباحثان مجتمع الدراسة في طلاب جامعة السلطان قابوس حيث تعد الجامعة أهم مؤسسة تعليمية معنية بتأهيل الشباب علمياً وثقافياً وسياسياً، ويمثل طلاب الجامعة أهم شرائح المجتمع تفاعلاً مع تقنيات الاتصال من جانب، والمعرفة السياسية من جانب آخر، بالإضافة إلى قدرة الشباب على استيعاب تكنولوجيا وسائل الإعلام الجديدة والتعامل معها.

أما عن عينة الدراسة فقد تم سحبها بطريقة عشوائية من طلاب وطالبات جامعة السلطان قابوس، وقد تم توزيع 400 استمارة استبيان مناصفة على عينة من الجنسين، لكن بعد الانتهاء من عملية جمع البيانات ، وبمراجعة الاستمارات التي تم تعبئتها من قبل المبحوثين تم استبعاد 30 استمارة لعدم اكتمالها، فأصبحت العينة 370 مفردة موزعة بالتساوي على الطلاب والطالبات، بواقع 185 استمارة لكل فئة.

**قياس الصدق والثبات**

تم استخدام أسلوب الصدق الظاهري على استمارة الاستبيان من خلال عرض بياناتها على مجموعة من المحكمين المتخصصين في الدراسات الإعلامية (40) الذين أفادوا بصلاحية استخدام الاستمارة مع الإشارة إلى بعض التعديلات والتي أدخلها الباحث عليها لضمان صلاحيتها للتطبيق. ولقياس ثبات بيانات الاستمارة استخدم الباحث أسلوب القياس البعدي على عينة بلغ قوامها 10% من

مجموع حجم العينة بعد تطبيق استمارة الاستبيان في المرة الأولى بأسبوعين ، وبلغت قيمة معامل الثبات 90% وهي قيمة عالية تشير إلى ثبات الاستمارة ودقتها.

**خصائص عينة الدراسة**

جدول رقم (1) الخصائص الديموجرافية لعينة الدراسة

| الخصائص | ك | % |
|---|---|---|
| النوع : | | |
| 1. ذكر | 185 | 50 |
| 2. أنثي | 185 | 50 |
| الإجمالي | 370 | 100 |
| العمر | | |
| 1. 18-20 سنة | 114 | 30.8 |
| 2. 21-22 سنة | 142 | 38.4 |
| 3. 23-24 سنة | 80 | 21.6 |
| 4. 25سنة فأكثر | 34 | 9.2 |
| الإجمالي | 370 | 100 |
| الكلية التي ينتمي إليها المبحوث | | |
| 1. الكليات العلمية | 185 | 50 |
| 2. الكليات الإنسانية | 185 | 50 |
| الإجمالي | 200 | 100 |
| السنة الدراسية | | |
| 1. السنة التحضيرية | 35 | 9.5 |
| 2. سنة أولى | 69 | 18.7 |
| 3. سنة ثانية | 113 | 30.5 |
| 4. سنة ثالثة | 76 | 20.5 |
| 5. سنة رابعة | 52 | 14.1 |
| 6. سنة خامسة | 25 | 6.7 |
| الإجمالي | 370 | 100 |

| | | |
|---|---|---|
| توزيع المبحوثين على المحافظات والمناطق | | |
| 1. محافظة مسقط | 81 | 21.9 |
| 2. محافظة ظفار | 35 | 9.5 |
| 3. محافظة البريمي | 31 | 8.3 |
| 4. محافظة مسندم | 22 | 6 |
| 5. منطقة الباطنة | 68 | 18.4 |
| 6. المنطقة الداخلية | 66 | 17.8 |
| 7. المنطقة الشرقية | 37 | 10 |
| 8. منطقة الظاهرة | 24 | 6.5 |
| 9. المنطقة الوسطى | 6 | 1.6 |
| الإجمالي | 370 | 100 |

**نتائج الدراسة الميدانية**

يبدو من قراءة الجدول رقم ( 1 ) أن عينة الدراسة تتوزع بالتساوي بين الذكور والإناث بواقع 185 مفردة لكل فئة أما عن الفئات العمرية فتشير البيانات إلى تفوق الفئة العمرية من 21–22 سنة بنسبة 38.4 % تلاها مباشرة الفئة العمرية من 18–21 سنة بنسبة 30.8 % بينما كانت الفئة العمرية من 25 سنة فأكثر هي الأدنى حيث حصلت على 9.2 % وربما يرجع ذلك إلى أن معظم شباب الجامعة يلتحقون وهم في سن الثامنة عشر ويتخرجون قبل سن الخامسة والعشرين وبالنسبة للكليات التي يدرس بها الطلاب فقد توزعت عينة الدراسة بالتساوي بين الكليات النظرية والكليات العملية

أما عن السنة الدراسية لعينة الدراسة فيوضح الجدول رقم (1 ) أن طلاب السنة الثانية حصلوا على التدريب الأول بنسبة 30.5% من نسبة مجموع أفراد العينة تلاها مباشرة طلاب السنة الثالثة بنسبة 20.5% ثم طلاب السنة الأولى 18.7% في الترتيب الثالث بينما حصل طلاب السنة الخامسة على أدنى نسبة وهي 6.7%.

وبالنسبة لتوزيع المبحوثين على المحافظات والمناطق فتشير بيانات الجدول رقم( 1) إلى تصدر محافظة مسقط الترتيب الأول بنسبة 21.9% من نسبة مجموع أفراد العينة ثم منطقة الباطنة في الترتيب الثاني بنسبة 18.4% والمنطقة الداخلية 17.8% وتشير البيانات أيضا إلى حصول المنطقة الوسطى على

الترتيب الأخير بنسبة 1.6% ويمكن تفسير هذه النسبة المتدنية بانخفاض عدد السكان عندنا في هذه المنطقة مقارنة ببقية مناطق السلطنة.

**أولا: مظاهر اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية:-**

تشير بيانات الجدول رقم ( 2 ) إلى تصدر القضايا السياسية الداخلية مجال اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بنسبة 32.7% وربما بعد ذلك مؤشرا منطقيا نظرا لارتباطها بواقع المجتمع مباشرة ثم جاءت القضايا السياسية العالمية في الترتيب الثاني بنسبة30.5% وقد تعكس هذه النسبة المرتفعة زيادة الوعي السياسي لدى طلاب الجامعة بالقضايا الدولية بينما حصلت القضايا الإقليمية على 15.8% وأخيرا كافة القضايا 21%.

جدول رقم (2) يوضح مظاهر اهتمام المبحوثين بالموضوعات السياسية

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| القضايا السياسية الداخلية | 162 | 32.7 |
| القضايا السياسية الإقليمية | 78 | 15.8 |
| القضايا السياسية العالمية | 151 | 30.5 |
| كافة القضايا السياسية | 104 | 21 |
| أخرى تذكر | - | - |
| جملة من سئلوا | 495 | 100 |

أما عن نوعية القضايا السياسية المحلية التي يتابعها طلاب جامعة السلطان قابوس فتشير بيانات الجدول رقم (3) إلى حصول المراسيم السلطانية على الترتيب الأول بنسبة 26.7% من نسبة مجموع آراء المبحوثين وربما يمكن السبب في ذلك أن المراسيم عادة ما تأتي بالجديد والمهم لأبناء الشعب العماني وجاءت بعد ذلك خطب السلطان قابوس في مجلس عمان بنسبة 22.3% ثم لقاءات السلطان قابوس بالشيوخ خلال الجولات السلطانية بنسبة 16.1% واجتماعات مجلس الشورى 12.8% والمؤتمرات الدولية 11.6%.

جدول رقم (3)يوضح نوعية القضايا السياسية المحلية التي يتابعها المبحوثين

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| المراسيم السلطانية | 228 | 26.7 |
| خطاب السلطان قابوس في مجلس عمان | 191 | 22.3 |
| لقاءات السلطان قابوس بالشيوخ خلال الجولات السلطانية | 138 | 16.1 |
| اجتماعات مجلس الوزراء | 72 | 8.4 |
| اجتماعات مجلس الشورى | 109 | 12.8 |
| المؤتمرات الإقليمية والدولية التي تعقد على أرض السلطنة | 99 | 11.6 |
| أخرى تذكر | 18 | 2.1 |
| جملة من سئلوا | 855 | 100 |

أما عن القضايا السياسية الإقليمية التي يتابعها المبحوثين فتشير بيانات الجدول رقم ( 4 ) إلى حصول القضية الفلسطينية على الترتيب الأول بنسبة 20%، ويكمن السبب وراء ذلك في الاهتمام بها على المستويين الرسمي والشعبي. وحصل الملف النووي الإيراني على الترتيب الثاني بنسبة 18.5% وقد يرجع السبب في ارتفاع هذه النسبة إلى علاقة الجيرة التي تربط عمان بإيران وتأثر الأولى بشكل مباشر بأية نتائج سلبية قد تحدث بالنسبة لهذا الملف وجاء في الترتيب الثالث العلاقات العمانية العربية بنسبة 15.9% ثم أحداث العراق 14.2% والخلافات العربية9.9% وأخيرا قضايا أخرى بنسبة 1.6% وقد تركزت في الوضع اللبناني وملف حزب الله.

جدول رقم (4) يوضح نوعية القضايا السياسية الإقليمية التي يتابعها المبحوثين

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| مسيرة مجلس التعاون الخليجي | 79 | 8.1 |
| العلاقات العمانية العربية | 156 | 15.9 |
| الأحداث الراهنة في اليمن | 115 | 11.8 |
| الملف النووي الإيراني | 182 | 18.5 |
| القضية الفلسطينية | 196 | 20 |
| الأحداث في العراق والانتخابات | 139 | 14.2 |
| الخلافات العربية العربية | 96 | 9.9 |
| أخرى تذكر | 16 | 1.6 |
| جملة من سئلوا | 979 | 100 |

وأخيراً وبالنسبة لنوعية القضايا السياسية الدولية التي يتابعها طلاب جامعة السلطان قابوس فتشير بيانات الجدول رقم( 5 ) إلى تصدر الموقف الأمريكي من مسيرة السلام الفلسطيني الإسرائيلي مجال اهتمام عينة الدراسة بنسبة 18.2% وتلاها مباشرة قضايا الإرهاب في العالم بنسبة 17.6% ثم قضية اغتيال المبحوح بنسبة 13.3% والحرب الأمريكية في أفغانستان 11.5% والملف النووي الكوري 11.2 % وأخيرا الانتخابات الرئاسية في الدول الديمقراطية 10.9% والعلاقات الصينية الأمريكية 8.8% وأخيرا قضايا أخرى 1.2% وتمثلت في اهتمام المبحوثين بعلاقة تركيا بالاتحاد الأوروبي وقضية التبت.

جدول رقم (5) يوضح نوعية القضايا السياسية الدولية التي يتابعها المبحوثين

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| علاقات العرب مع أمريكا اللاتينية | 65 | 7.3 |
| الحرب الأمريكية في أفغانستان | 103 | 11.5 |
| الملف النووي الكوري | 100 | 11.2 |
| الانتخابات الرئاسية في الدول الديمقراطية | 97 | 10.9 |
| العلاقات الصينية الأمريكية | 79 | 8.8 |
| قضايا الإرهاب في العالم | 157 | 17.6 |
| الموقف الأمريكي من مسيرة السلام الفلسطيني الإسرائيلي | 163 | 18.2 |
| قضية اغتيال المبحوح على يد الموساد الإسرائيلي في دبي | 119 | 13.3 |
| أخرى تذكر | 11 | 1.2 |
| جملة من سئلوا | 894 | 100 |

**ثانيا : دوافع تعرض الطلاب للموضوعات السياسية عبر الإنترنت**

يبدو من تحليل بيانات الجدول رقم (6) حصول الموضوعات الثقافية على الترتيب الأول بالنسبة لاهتمامات طلاب جامعة السلطان قابوس حيث حصلت على 15.6% من نسبة مجموع الاهتمام بالموضوعات على شبكة الإنترنت وتلاها مباشرة الموضوعات الرياضية بنسبة 14.9% وربما يعكس ارتفاع نسبة الاهتمام بالفئتين السابقتين حرص الشباب في الجامعة على الاهتمام بالثقافة والرياضة باعتبارهما قضيتين تشغلان بال معظم الشباب في هذه الفترة العمرية. أما عن الاهتمام بالموضوعات السياسية فتشير بيانات الجدول ذاته إلى احتلالها الترتيب الثالث بنسبة 13.4% وقد تبدو هذه النسبة مرضية نظرا لعزوف الشباب في كثير من دول العالم عن الاهتمام بالموضوعات السياسية. وتباينت نسب اهتمام عينة الدراسة ببقية الموضوعات حيث حصلت الموضوعات الفنية على 11.6% والموضوعات الدينية 10.6% والموضوعات التربوية 8% والاقتصادية 7.7% وأخيرا التنموية 5.6%.

جدول رقم (6) يوضح نوعية الموضوعات التي يفضل المبحوثين متابعتها عبر الإنترنت

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| سياسية | 152 | 13.4 |
| اقتصادية | 88 | 7.7 |
| تنموية | 64 | 5.6 |
| رياضية | 169 | 14.9 |
| دينية | 120 | 10.6 |
| فنية | 132 | 11.6 |
| تربوية | 91 | 8 |
| اجتماعية | 148 | 13 |
| ثقافية | 173 | 15.2 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 1137 | 100 |

أما عن دوافع اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية عبر الانترنت فتشير بيانات الجدول رقم( 7 ) إلى اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو على وقد حصل هذا الرأي على موافقة 68.1% مقابل 26.2% محايدين و5.7 غير موافقين، وجاء في الترتيب الثاني متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية بنسبة موافقة 64.3% في حين بلغت نسبة غير الموافقين 11.6% والمحايدين 24.1% وفي الترتيب الثالث جاءت الانترنت في الترتيب الثالث بأنها وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الآخرين بنسبة موافقة 64.2% في حين بلغت نسبة المحايدين 25.4% وغير الموافقين 10% .

أيضا من دوافع اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس بالموضوعات السياسية عبر الانترنت هو معرفة الأخبار السياسية لعمان والعالم وقد بلغت نسبة الموافقة على هذه القضية 61.9% بينما كانت نسبة عدم الموافقة 11.6% في حين بلغت النسبة المحايدة 26.5%. وجاء دافع زيادة المعلومات في الترتيب الخامس حيث حصلت نسبة الموافقة عليه 61.1% وبلغت نسبة غير الموافقين 11.6% والمحايدين 26.5%. ومن دوافع الاهتمام كذلك تتوفر في الانترنت خدمات البحث وقواعد البيانات وقد حصل هذا الدافع على 60.8% من موافقة عينة الدراسة مقابل 9.5% بعدم الموافقة، وارتفعت النسبة المحايدة إلى

29.7%. وجاء دافع احتواء الانترنت على تقارير تفصيلية في الترتيب السابع بنسبة 57% من موافقة العينة مقابل اعتراض 10.8% وارتفاع نسبة الفئة المحايدة إلى 32.3%.

وتبرز بيانات الجدول رقم ( 7) أيضا حصول دافع المساعدة على تكوين رأى نحو بعض القضايا المحلية على الترتيب الثامن بنسبة 54.6% من موافقة عينة الدراسة، مقابل اعتراض 11.1% وارتفاع النسبة المحايدة إلى 24.3%. وجاء دافع فهم الواقع العربي والتفاعل مع قضاياه المهمة في الترتيب التاسع بنسبة 56.5% من الموافقة مقابل 11.6% من عدم الموافقة وارتفاع نسبة الفئة المحايدة أيضا إلى 31.9%. وبالنسبة لدافع المساعدة في تكوين رأي نحو بعض القضايا الإقليمية فتشير بيانات الجدول رقم ( 7) إلى حصوله على الترتيب الحادي عشر بنسبة 48.4% من الموافقة مقابل اعتراض 12.7% وارتفاع نسبة المحايدين بشكل ملحوظ أيضا إلى 38.9%. وأخيرا جاء دافع عدم توفر وسائل إعلام أخرى في الترتيب الأخير بنسبة موافقة 48.4% مقابل اعتراض 27% ، بينما بلغت نسبة الآراء المحايدة24.6% ة.

جدول رقم (7) يوضح دوافع اهتمام المبحوثين بالموضوعات السياسية عبر الإنترنت

| الفئات / المتغيرات | | موافق | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| عدم توفر وسائل إعلام أخرى (إذاعة، التلفزيون،صحافة) | ك | 179 | 91 | 100 | 370 |
| | % | 48.4 | 24.6 | 27.0 | 100 |
| اشتمالها على الصور وخدمات الفيديو | ك | 252 | 97 | 21 | 370 |
| | % | 68.1 | 26.2 | 5.7 | 100 |
| تحتوي على تقارير تفصيلية | ك | 211 | 119 | 40 | 370 |
| | % | 57.0 | 32.2 | 10.8 | 100 |
| تتوفر فيها خدمات البحث وقواعد البيانات | ك | 225 | 110 | 35 | 370 |
| | % | 60.8 | 29.7 | 9.5 | 100 |
| معرفة الأخبار السياسية لعُمان والعالم | ك | 229 | 98 | 43 | 370 |
| | % | 61.9 | 26.5 | 11.6 | 100 |
| زيادة معلوماتي عن بعض القضايا السياسية فى المجتمع | ك | 226 | 94 | 50 | 370 |
| | % | 61.1 | 25.4 | 13.5 | 100 |
| تساعدني في تكوين رأى نحو بعض القضايا المحلية | ك | 202 | 127 | 41 | 370 |
| | % | 54.6 | 34.3 | 11.1 | 100 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| تساعدني في تكوين رأى نحو بعض القضايا الإقليمية | ك | 179 | 144 | 47 | 370 |
| | % | 48.4 | 38.9 | 12.7 | 100 |
| تساعدني في تكوين رأى نحو بعض القضايا الدولية | ك | 191 | 140 | 39 | 370 |
| | % | 51.6 | 37.8 | 10.6 | 100 |
| متابعة وجهات النظر المختلفة حول الأحداث والقضايا السياسية | ك | 238 | 89 | 43 | 370 |
| | % | 64.3 | 24.1 | 11.6 | 100 |
| لفهم الواقع العربي والتفاعل مع قضاياه المهمة | ك | 209 | 118 | 43 | 370 |
| | % | 56.5 | 31.9 | 11.6 | 100 |
| وسيلة تفاعلية تتيح التواصل مع الآخرين | ك | 239 | 94 | 37 | 370 |
| | % | 64.6 | 25.4 | 10 | 100 |

وبالتدقيق في المؤشرات الإحصائية السابقة الخاصة بدوافع اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس نحو الاهتمام بالموضوعات السياسية عبر الانترنت نجد أن هناك تقارباً في نسب تأييد الطلاب للمتغيرات المرتبطة بدوافع الاهتمام، لكن الملاحظة الجديرة بالاهتمام هي ارتفاع نسبة المحايدين من أفراد العينة وربما يعكس ذلك مؤشرا خطيرا على انتشار ثقافة الخوف بين الطلاب وتفضيلهم عدم إبداء رأي صريح تجاه دوافع الاهتمام بالقضايا السياسية عبر الانترنت.

**ثالثا : حجم تعرض الطلاب للموضوعات السياسية عبر الانترنت**

يتمثل حجم التعرض في معدل الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثين في متابعة الموضوعات السياسية عبر الانترنت والأوقات المفضلة لديهم، ومكان التعرض، والكيفية التي يقضيها المبحوثين في لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الانترنت. أما عن معدل الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثين فتشير بيانات الجدول رقم(8) تقدم فئة أقل من ساعة في الترتيب وحصولها على الترتيب الأول بنسبة 54.7%، ثم فئة من ساعة إلى أقل ممن ساعتين بنسبة23.7% وحصول فئة من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات على الترتيب الثالث بنسبة 13.3%. وأخيرا بلغت نسبة فئة ثلاث ساعات فأكثر 8.2% . ويبدو من تحليل المؤشرات الإحصائية السابقة أن النسبة التالية في المتابعة هي الأقل في عدد الساعات،

وربما يعكس ضعف اهتمام عينة الدراسة بمتابعة الموضوعات السياسية مقارنة بعدد الساعات التي يقضيها الطلاب على شبكة الإنترنت لمتابعة الموضوعات الأخرى.

**جدول رقم (8) يوضح معدل الساعات اليومية التي يقضيها المبحوثين لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الإنترنت.**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| 1-أقل من ساعة | 219 | 54.7 |
| 2- من ساعة إلى أقل من ساعتين | 95 | 23.7 |
| 3- من ساعتين إلى أقل من ثلاث ساعات | 53 | 13.3 |
| 4- ثلاث ساعات فأكثر | 33 | 8.3 |
| جملة من سئلوا | 400 | 100 |

أما عن الأوقات التي يقضيها الطلاب في متابعة الموضوعات السياسية عبر الانترنت فتشير بيانات الجدول رقم( 9) إلى حصول الفترة الصباحية على الترتيب الأول بنسبة 24.9% وقد يبدو ذلك منطقيا بسبب تواجد الطلاب في الجامعة وسهولة استخدام معامل الحاسب الآلي في الجامعة، ثم جاءت فترة المساء في الترتيب الثاني بنسبة 22.6% وفترة الظهيرة 19.3% ثم فترة السهرة 15.7% وأخيرا فترة بعد منتصف الليل 10.3%.

**جدول رقم (9) يوضح الأوقات التي يقضيها المبحوثين لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الإنترنت.**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| الفترة الصباحية | 129 | 24.9 |
| فترة الظهيرة | 100 | 19.3 |
| فترة المساء | 117 | 22.6 |
| فترة السهرة | 81 | 15.7 |
| بعد منتصف الليل | 37 | 7.2 |
| كل الأوقات | 53 | 10.3 |
| جملة من سئلوا | 517 | 100 |

وبالنسبة للأماكن التي يفضلها الطلاب في متابعة الموضوعات السياسية غبر الانترنت فتشير بيانات الجدول رقم ( 10) إلى حصول المنزل على الترتيب الأول بنسبة 36.9% بين نسبة مجموع تفضيل العينة للأماكن، وقد يبدو ذلك متناقضا مع تفضيل نسبة كبيرة من الشباب في متابعة الموضوعات السياسية خلال الفترة الصباحية، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة المتابعة في المنزل إلى هروب الطلاب من رقابة الجامعة أثناء تصفح مواقع سياسية معينة. أيضا حصلت مختبرات الجامعة على الترتيب الثاني ضمن تفضيلات الطلاب لأماكن متابعة الموضوعات السياسية وذلك بنسبة منطوية نظرا لتواجد الطلاب معظم الوقت داخل الجامعة أما عن أماكن المتابعة الأخرى فتشير البيانات إلى حصول الانترنت كافية على 12.4% والمقاهي العادية 12.2% ومنازل الأصدقاء 8.2% والمراكز التجارية 6.8%.

**جدول رقم (10) يوضح المكان الذي يفضله المبحوثين لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الإنترنت.**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| المنزل | 206 | 36.9 |
| المقهى | 68 | 12.2 |
| الإنترنت كافيه | 69 | 12.4 |
| منازل الأصدقاء | 46 | 8.2 |
| المراكز التجارية | 38 | 6.8 |
| مختبرات الجامعة | 131 | 23.5 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 558 | 100 |

أما عن كيفية متابعة المبحوثين لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الانترنت فتشير بيانات الجدول رقم (11) إلى حصول متغير المتابعة على انفراد على الترتيب الأول بنسبة 42.4% وتلاه مباشرة متغير مع الأسرة بنسبة 25% ،ثم مع الأصدقاء 18.1%، وأخيرا مع الأخوة بنسبة 14.5 %.

**جدول رقم (11) يوضح الكيفية التي يفضلها المبحوثين لمتابعة الموضوعات السياسية عبر الإنترنت.**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| على إنفراد | 239 | 42.4 |
| مع الأسرة | 141 | 25 |
| مع الأصدقاء | 102 | 18.1 |
| مع الأخوة | 82 | 14.5 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 564 | 100 |

رابعا : المواقع الالكترونية المفضلة لمتابعة الموضوعات السياسية

تبرز بيانات الجدول رقم( 12) المواقع الإلكترونية المفضلة لدى طلاب جامعة السلطان قابوس لمتابعة الموضوعات السياسية حيث تشير البيانات إلى تصدر موقع الجزيرة نت المقدمة بنسبة 20.5% من نسبة مجموع الآراء، وقد يعد ذلك أمرا منطقيا لما يتمتع به الموقع من مصداقية؛ وهذا ما أكدته العديد من الدراسات. أما موقع السبلة العمانية فقد جاء في الترتيب الثاني من حيث متابعة المبحوثين للموضوعات السياسية خلاله وذلك بنسبة 14.5% ويمكن تفسير ذلك بأن هذا الموقع يتمتع بهامش من الحرية، بالإضافة إلى تناوله العديد من القضايا السياسية التي تشغل بال المواطن العماني في الوقت الذي تمتنع فيه وسائل الإعلام التقليدية عن تناول مثل هذه الموضوعات. أما عن موقع العربية نت فقد حصل على الترتيب الثالث بنسبة 11.8% متقاربا مع نسبة متابعة المبحوثين لموقع CNN العربي الذي حصل على نسبة 11.2% من متابعات المبحوثين للمواقع الالكترونية المعنية بالموضوعات السياسية، ثم جاء موقع BBC العربية في الترتيب الخامس بنسبة 9.2%.

**جدول رقم (12) يوضح المواقع الإلكترونية المفضلة لمتابعة الموضوعات السياسية.**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| موقع CNN arabic.cnn.com | 147 | 11.2 |
| الجزيرة نت aljazeera.net | 269 | 20.5 |
| العربية نت alarabiya.net | 154 | 11.8 |
| BBC العربية bbcarabic.com | 128 | 9.8 |
| موقع إيلاف Elaph.com | 73 | 5.6 |
| موقع السبلة العمانية omania2.net | 191 | 14.5 |
| قناة الحرة Alhurra.com | 58 | 4.4 |
| موقع إسلام أون لاين isalamonlin.net/Arabic | 77 | 5.9 |
| موقع البوابة albawaba.com | 33 | 2.5 |
| موقع المحيط moheet.com | 30 | 2.3 |
| موقع وكالة الأنباء العمانية | 58 | 4.4 |
| موقع الحارة العمانية | 59 | 4.5 |
| موقع فرق | 34 | 2.6 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 1311 | 100 |

وتشير بيانات الجدول ذاته إلى حصول موقع إسلام أون لاين على الترتيب السادس بنسبة 5.9% ثم موقع الحارة العمانية 4.5%، وتساوى كل من موقع وكالة الأنباء العمانية وقناة الحرة في الترتيب الثاني بنسبة 4.4 %، وتذيلت القائمة مواقع البوابة بنسبة 2.5% وموقع المحيط بنسبة 2.3% وأخيرا موقع فرق بنسبة 2.6 %.

أما عن أسباب تفضيل المواقع الالكترونية في متابعة الموضوعات السياسية، فتشير بيانات الجدول رقم (13) إلى حصول متغير الجرأة في المعالجة الصحفية للقضايا الساخنة على المقدمة بنسبة 16.1% من نسبة مجموع الآراء الخاصة بأسباب التفضيل، ثم جاء عامل الجرأة في تناول الموضوعات المختلفة

في الترتيب الثاني( 11.2%)، ويمكن تفسير ارتفاع نسبة عامل الجرأة سواء بالنسبة للموضوعات الصحفية الشائكة أو الموضوعات التقليدية في مواقع الانترنت بأن هذا من الأمور المفضلة لدى المبحوثين. أيضا جاء تفضيل المواقع الالكترونية لابتعادها عن التوجه الحكومي في الترتيب الثالث بنسبة 10.7%، ثم ارتفاع درجة المصداقية في الترتيب الرابع بنسبة 9.2%، ولأنه يتفق مع التوجهات السياسية للمبحوثين في الترتيب الخامس بنسبة 8.7%، ثم تنوع الموضوعات وزيادة هامش الحرية الذي يتمتع به المواقع( 7.7%) ولتميزها في عرض التحليلات المتعمقة للأحداث الخارجية( 7.6% ) ، ولانفرادها بقضايا تهم الرأي العام ( 7.3 %) وشموليتها وعمقها في التغطية( 6.7% ) ، وأخيرا لأن المواقع الالكترونية تقدم ما لا يجده المبحوثين في وسائل الإعلام التقليدية (6.5%).

**جدول رقم (13) يوضح أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| لجرأته في المعالجة الصحفية للقضايا الساخنة | 250 | 16.1 |
| لأنه يتفق مع توجهاتي السياسية | 134 | 8.7 |
| لارتفاع درجه مصداقيته من خلال شبكة مراسليه | 142 | 9.2 |
| لبعده عن التوجه الحكومي | 165 | 10.7 |
| جرأته في تناول الموضوعات المختلفة | 173 | 11.2 |
| لتميزه بعرض تحليلات متعمقة للأحداث الجارية | 117 | 7.6 |
| لأنه يقدم ما لا أجده في وسائل الإعلام التقليدية | 101 | 6.5 |
| لانفراده بقضايا تهم الرأي العام | 112 | 7.3 |
| شموليته وعمقه في التغطية | 104 | 6.7 |
| زيادة هامش الحرية الذى يتمتع به | 119 | 7.7 |
| تنوع الموضوعات وتعددها في المواد الصحفية | 128 | 8.3 |
| جملة من سئلوا | 1545 | 100 |

خامسا : مظاهر علاقة الطلاب بوسائل الإعلام التقليدية عبر الانترنت

تتضح مظاهر علاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بوسائل الإعلام التقليدية عبر الإنترنت من خلال متابعة مواقع الفضائيات والإذاعات والصحف وتبرز بيانات الجدول رقم( 14) حصول مواقع الفضائيات على ترتيب أولويات اهتمامات المبحوثين بحصولها على 45.8% من نسبة مجموع الآراء الخاصة بمتابعة المبحوثين لوسائل الإعلام التقليدية عبر الانترنت ويرجع السبب في ذلك إلى لجوء العديد من الشباب لهذه المواقع لمتابعة الأفلام والمسلسلات والمباريات، أما مواقع الصحافة المباشرة on line فقد جاءت في الترتيب الثاني بنسبة 36.5%، وأخيرا مواقع الإذاعات بنسبة 17.7%

**جدول رقم (14) يوضح متابعة المبحوثين لوسائل الإعلام التقليدية عبر الإنترنت**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| مواقع الفضائيات | 191 | 45.8 |
| مواقع الإذاعات | 74 | 17.7 |
| الصحافة المباشرة On Line | 152 | 36.5 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 417 | 100 |

ولما كانت الصحافة الالكترونية أحد المصادر الهامة التي يلجأ إليها الطلاب لمتابعة الموضوعات السياسية فتوضح بيانات الجدول رقم (15) أنواع الصحف التي يتابعها طلاب جامعة السلطان قابوس حيث تصدرت متابعة نسخ اليكترونية من الصحف الورقية المقدمة بنسبة 41.5%، وقد يعد ذلك أمرا منطقيا بسبب لجوء معظم الطلاب إليها للإطلاع على النسخ الالكترونية من الصحف الورقية وذلك لمجانيتها، فضلا عن تعثر الحصول على النسخ الورقية في بعض الأحيان، ثم جاء الإطلاع على أرشيف القصص الإخبارية في الترتيب الثاني بنسبة 21.6%، وأخيرا الطبعات الأرشيفية من الصحف في الترتيب الرابع والأخير بنسبة 16.2%.

**جدول رقم (15) يوضح أنواع الصحافة الإلكترونية التي يتابعها المبحوثين عبر الإنترنت**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| نسخة من الصحيفة الورقية اليومية | 187 | 41.5 |
| طبعات أرشيفية من الصحيفة | 73 | 16.2 |
| أرشيف القصص الإخبارية | 98 | 21.7 |
| منابر وساحات الرأي | 93 | 20.6 |
| أخرى تذكر | – | – |
| جملة من سئلوا | 451 | 100 |

وإذا حاولنا التعرف على رأي المبحوثين في الخصائص التي تميز الصحافة الالكترونية فتشير بيانات الجدول رقم (16) إلى تصدر خاصية إعطاء القارئ الفرصة لقراءتها في أي وقت مقدمة آراء المبحوثين بنسبة 71.1% مقابل عدم موافقة 8.4% على هذا الرأي، بينما بلغت نسبة الآراء المحايدة 20.5% من نسبة مجموع أفراد العينة. ولما كان الطلاب يحرصون على استخدام غرف الحوار chat room فقد جاءت خاصية مشاركة القراء في غرف الحوار في الترتيب الثاني من آراء الطلاب بالنسبة للخصائص التي تميز الصحافة الالكترونية من وجهة نظرهم حيث أبدي 68.7% موافقتهم على هذه الخاصية بينما بلغت نسبة المحايدين 24.6% . وقد جاءت خاصية استخدام خدمة البريد الالكتروني في الترتيب الثالث بنسبة موافقة 63.8% بينما بلغت نسبة غير الموافقين5.9% .

**جدول رقم (16) يوضح الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية**

| الفئات / المتغيرات | | موافق | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| مشاركة القراء في غرف الحوار Chat Rooms | ك | 254 | 91 | 25 | 370 |
| | % | 68.7 | 24.6 | 6.7 | 100 |
| استخدام خدمة البريد الإلكتروني | ك | 236 | 112 | 22 | 370 |
| | % | 63.8 | 30.3 | 5.9 | 100 |
| الاستفادة من خدمة القوائم البريدية | ك | 181 | 139 | 50 | 370 |
| | % | 48.9 | 37.6 | 13.5 | 100 |
| تعطي القارئ الفرصة لقراءتها في أي وقت | ك | 263 | 76 | 31 | 370 |
| | % | 71.1 | 20.5 | 8.4 | 100 |
| تنقل القارئ إلى موقع الحدث وتقربه من مصادره | ك | 212 | 112 | 46 | 370 |
| | % | 57.3 | 30.3 | 12.4 | 100 |

وارتفعت نسبة آراء المحايدين لتصل إلى 30.3% وجاءت خاصية تقل القارئ إلى موقع الحدث وتقربه من مصدره في الترتيب الرابع حيث بلغت نسبة الموافقين 57.3% وغير الموافقين 12.4% بينما بلغت نسبة المحايدين30.3% . وأخيرا جاءت خاصية الاستفادة من خدمة القوائم البريدية في الترتيب الخامس والأخير حيث بلغت نسبة الموافقين 48.9% وغير الموافقين 13.5% بينما بلغت نسبة المحايدين 37.6% ويستدل من تحليل المؤشرات الإحصائية الخاصة باتجاهات المبحوثين نحو الخصائص التي تميز الصحافة الالكترونية هو ارتفاع نسبة الآراء المحايدة، وقد تكرر ذلك بالنسبة لبعض الموضوعات الأخرى الأمر الذي يضع علامة استفهام كبيرة حول هذه النسبة.

علاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بالمدونات الإلكترونية

لقد فرضت المدونات الإلكترونية نفسها بشكل مكثف في السنوات الأخيرة، الأمر الذي مكنها من تجاوز احتكار الدول بمختلف قنواتها الإعلامية للمعلومات والأخبار. ونظراً لهذه الأهمية فقد لاحظنا ما يقارب من ثلثي أفراد العينة من طلاب جامعة السلطان قابوس يتابعون المدونات الإلكترونية. وتشير بيانات الجدول رقم ( 17 ) إلى أن 20.3% من نسبة مجموع أفراد العينة يتابعون بشكل دائم المدونات الإلكترونية، بالإضافة إلى 43.5% يتابعونها بصفة ليست دائمة، بينما كان هناك 36.2% لا يتابعونها بالمرة.

**جدول رقم (17)يوضح متابعة المبحوثين للمدونات الإلكترونية**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| دائما | 75 | 20.3 |
| أحيانا | 161 | 43.5 |
| لا | 134 | 36.2 |
| المجموع | 370 | 100 |

أما عن نوعية المدونات التي يتابعها الطلاب فتبرز بيانات الجدول رقم ( 18) حصول المدونات العمانية على الترتيب الأول ضمن اهتمامات الطلاب بالمدونات الإلكترونية عموماً وذلك بنسبة 31.9% ويتناسب ارتفاع هذه النسبة مع رغبة الطلاب في معرفة أخبار مجتمعهم المحلي. وقد جاء في الترتيب الثاني مدونات المشاهير بنسبة 20.3% ، وربما تتوافق هذه النسبة مع توجهات الشباب نحو الاهتمام بالشخصيات المشهورة، وتحديداً في مجالات الأدب والفن والرياضة والسياسة. وحصلت المدونات العربية لشخصيات سياسية على الترتيب الثالث بنسبة 14.9%، وتلاها مباشرة مدونات عربية لأفراد عاديين بنسبة 11.4%، ومدونات أجنبية لشخصيات سياسية 7.8%، وأخيرا ذكر 1.4% أنهم يتابعون مدونات في مجالات الفن والرياضة والطب.

**جدول رقم (18) يوضح نوعية المدونات التي يتابعها المبحوثين**

| التكرارات / الفئات | ك | % |
|---|---|---|
| مدونات عمانية | 135 | 31.9 |
| مدونات عربية لشخصيات سياسية | 63 | 14.9 |
| مدونات المشاهير | 86 | 20.3 |
| مدونات أجنبية لشخصيات سياسية | 33 | 7.8 |
| مدونات عربية لأفراد عاديين | 52 | 12.3 |
| مدونات أجنبية لأفراد عاديين | 48 | 11.4 |
| أخرى تذكر | 6 | 1.4 |
| جملة من سئلوا | 423 | 100 |

وبالنسبة لرأي طلاب جامعة السلطان قابوس في المدونات الإلكترونية، فتوضح بيانات الجدول رقم ( 19 ) أن 67% من نسبة مجموع أفراد العينة يوافقون على أنها تتيح للفرد أن يكون صحفياً، مقابل اعتراض 10.3% على هذا الرأي، بالإضافة إلى وجود 22.7% محايدين.وذكر أكثر من نصف أفراد العينة أنها تمكن الفرد من إيصال صوته للآخرين دون عوائق بنسبة 52.9% مقابل اعتراض 19.5% على هذا الرأي وحيادية 27.6. وفيما يتعلق بالرأي الخاص بأن المدونات تعبر عن كل ألوان الطيف السياسي والثقافي والاجتماعي فقد أبدى 49.5 من نسبة مجموع أفراد العينة موافقتهم على هذا الرأي، بينما اعترض عليه 11%، في حين ارتفعت نسبة الآراء المحايدة لتصل إلى 39.5% بشأن هذا الموضوع. وبالنسبة لدور المدونات في حرية التعبير ، فقد أيد هذا الرأي 47.9% من نسبة مجموع أفراد العينة على أنها تمنح الفئات المهمشة في المجتمع منفذا فريداً للتعبير عن نفسها، بينما اعترض على هذا الرأي 11.6%، وأبدى 40.5% تحفظهم على ذلك.

**جدول رقم (19) يوضح رأي المبحوثين في المدونات**

| الفئات / المتغيرات | | موافق | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| تتيح للفرد أن يكون صحفيا | ك | 248 | 84 | 38 | 370 |
| | % | 67.0 | 22.7 | 10.3 | 100 |
| تمكن الفرد من إيصال صوته للآخرين دون عوائق | ك | 196 | 102 | 72 | 370 |
| | % | 52.9 | 27.6 | 19.5 | 100 |
| تعبر عن كل ألوان الطيف السياسي والثقافي والاجتماعي | ك | 183 | 146 | 41 | 370 |
| | % | 49.5 | 39.5 | 11.0 | 100 |
| تمنح الفئات المهمشة في المجتمع منفذا فريدا للتعبير عن نفسها | ك | 177 | 150 | 43 | 370 |
| | % | 47.9 | 40.5 | 11.6 | 100 |
| تقل أهميتها بسبب ارتفاع الأمية الإلكترونية | ك | 165 | 155 | 50 | 370 |
| | % | 44.6 | 41.9 | 13.5 | 100 |
| تقل أهميتها بسبب ضعف الإمكانات المادية | ك | 103 | 135 | 132 | 370 |
| | % | 27.8 | 36.5 | 35.7 | 100 |
| تقل أهميتها بسبب الرقابة | ك | 181 | 96 | 93 | 370 |
| | % | 48.9 | 26.0 | 25.1 | 100 |
| تؤدي إلى تفتيت المجتمع وبث الفتن والنزاعات | ك | 158 | 103 | 109 | 370 |
| | % | 42.7 | 27.8 | 29.5 | 100 |

وإذا كانت هناك من آراء مؤيدة للدور الإيجابي للمدونات الإلكترونية ومؤكدة على أهميتها، فقد وجدت بعض الآراء السلبية التي تقلل من أهميتها، وتبرز محدوديتها لأسباب مختلفة. وعلى سبيل المثال تشير بيانات الجدول رقم ( 19) إلى موافقة 48.9 من نسبة مجموع أفراد العينة على محدودية دور المدونات بسبب الرقابة المفروضة على المدونات والمدونين، بينما عارض هذا الرأي 25.1%، وذكر 26% أنهم يأخذون موقفاً محايداً تجاه هذه القضية. أيضاً قلل 44.5% من أهمية المدونات بسبب ارتفاع الأمية الإلكترونية مقابل اعتراض 13.5% على هذا الرأي وتحفظ 41.9%.وامتداداً للآراء السلبية حول المدونات الإلكترونية فقد ذكر 42.7% من نسبة مجموع أفراد العينة أنها تؤدي إلى تفتيت المجتمع وبث الفتن والنزاعات مقابل اعتراض 29.5% على هذا الرأي، وتحفظ 27.8%. وأخيراً ذكر 27.8 أن المدونات الالكترونية تقل أهميتها بسبب ضعف الإمكانات المادية، في حين عارض هذا الرأي 35.7% وتحفظ عليه 36.5%.

**علاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بالمواقع الإلكترونية**

توضح بيانات الجدول رقم ( 20 ) اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المواقع الإلكترونية، فقد ذكر 66% من نسبة مجموع أفراد العينة أنهم يوافقون على أن هناك علاقة بين متابعة الأفراد للمواقع الإلكترونية وتوجهاتهم السياسية، بينما اعترض على هذه العبارة 11.6%، في حين كانت هناك 22.4% محايدة. وبشأن الميل نحو متابعة المواقع الإلكترونية العربية أكثر من المواقع الأجنبية، فقد وافق على هذه العبارة 58.1%، بينما اعترض عليها 13.8%، بالإضافة إلى وجود 28.1% محايدين.

**جدول رقم (20) اتجاهات طلاب جامعة السلطان قابوس نحو المواقع الإلكترونية**

| الفئات / المتغيرات | | موافق | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| الميل نحو متابعة المواقع الإلكترونية العربية أكثر من المواقع الأجنبية | ك | 215 | 104 | 51 | 370 |
| | % | 58.1 | 28.1 | 13.8 | 100 |
| تعتبر الخلفية الثقافية للموقع الإلكتروني عامل مؤثر في مدى متابعته | ك | 194 | 92 | 84 | 370 |
| | % | 52.4 | 24.9 | 22.7 | 100 |
| تتأثر متابعتي للموقع الإلكتروني بالدولة التي ينطلق منها هذا الموقع | ك | 162 | 116 | 92 | 370 |
| | % | 43.7 | 31.4 | 24.9 | 100 |
| يختلف الأفراد في توجهاتهم وحاجتهم إلى متابعة المواقع التي تتفق معهم | ك | 244 | 83 | 43 | 370 |
| | % | 66.0 | 22.4 | 11.6 | 100 |
| يمثل التفاعل الذي توفره المواقع الإلكترونية عامل جذب نحو | ك | 196 | 83 | 91 | 370 |

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| متابعتها | % | 53.0 | 22.4 | 24.6 | 100 |
| يزداد متابعة المواقع الإلكترونية بمدى قدرتها على إشباع رغبات الجمهور | ك | 215 | 86 | 69 | 370 |
| | % | 58.1 | 23.2 | 18.7 | 100 |
| تعد الأزمات السياسية عاملا في زيادة اعتماد الفرد على المواقــع الإلكترونية | ك | 165 | 112 | 93 | 370 |
| | % | 44.6 | 30.3 | 25.1 | 100 |

وتشير بيانات الجدول رقم ( 20) أيضاً إلى موافقة 53% على أهمية التفاعل الذي توفره المواقع الإلكترونية من عوامل جذب لمتابعتها، بينما اعترض على ذلك 24.6%، وأخذ 22.4% موقف الحياد. وبشأن ارتباط متابعة المواقع الإلكترونية بالخلفية الثقافية لها فقد ذكر 52.4% من نسبة مجموع أفراد العينة أن الخلفية الثقافية للموقع الإلكتروني تعد عاملاً مؤثراً بالنسبة لمتابعته، بينما اعترض على ذلك 22.7% ، وبلغت نسبة المحايدين 24.9%. وعن ارتباط الأفراد بالمواقع الإلكترونية أثناء الأزمات السياسية، فقد وافق 44.6% على أن الأزمات السياسية تعد عاملاً مهماً في زيادة اعتماد الفرد على المواقع الإلكترونية، واعترض على هذا الرأي 25.1%. وأخيراً ذكر 43.7% أن متابعتهم للمواقع الإلكترونية تتأثر بالدولة التي ينطلق منها الموقع، في حين اعترض على ذلك 24.9%، وكان هناك 31.4% يأخذون موقف الحياد.

**علاقة متابعة المواقع الإلكترونية بمستوى المعرفة السياسية**

الإنترنت وسيلة تستخدم لتدعيم الممارسة الديمقراطية، ونشر الوعي السياسي لدى المواطنين، هذا ما تكشفه بيانات الجدول رقم ( 21 ) والخاص بعلاقة طلاب جامعة السلطان قابوس بمواقع الإنترنت وتأثير ذلك على مستوى المعرفة السياسية لديهم ، وذلك من خلال معرفة آرائهم حول مجموعة من القضايا.

إذا تحدثنا عن العلاقة بين متابعة طلاب جامعة السلطان قابوس للمواقع الإلكترونية والمعلومات السياسية التي يحصلون عليها نجد أن 72.2% من نسبة مجموع أفراد العينة يبدون موافقتهم على الحاجة إلى المواقع الإلكترونية في سد النقص في المعلومات السياسية لديهم، وتعد هذه النسبة دليلاً على ارتباط المعرفة السياسية بالمواقع الالكترونية لدى الطلاب. وفي المقابل اعترض على هذا الرأي 7.3% فقط، بينما بلغت نسبة المحايدين 20.5% . وفي هذا السياق أيضاً وافق 58.4% من نسبة مجموع أفراد العينة على مساهمة المواقع الإلكترونية بدور إيجابي في معرفة الأفراد للأحداث السياسية، بينما كان هناك 14.6% من المبحوثين معترضين على هذا الرأي، وبلغت نسبة المحايدين 27%.

**جدول رقم (21) علاقة متابعة المواقع الإلكترونية بمستوى المعرفة السياسية**

| الفئات / المتغيرات | | موافق | محايد | غير موافق | المجموع |
|---|---|---|---|---|---|
| يؤدي نقص المعلومات في المجال السياسي إلى متابعة المواقع الإلكترونية | ك | 267 | 76 | 27 | 370 |
| | % | 72.2 | 20.5 | 7.3 | 100 |
| تساهم المواقع الإلكترونية بدور ايجابي في معرفة ما يدور من أحداث سياسية | ك | 216 | 100 | 54 | 370 |
| | % | 58.4 | 27.0 | 14.6 | 100 |
| تعد المواقع الإلكترونية مصادر رئيسية في عملية التنشئة السياسية | ك | 147 | 125 | 98 | 370 |
| | % | 39.7 | 33.9 | 26.4 | 100 |
| يعتمد الأفراد على المواقع الإلكترونية بناءا على توافر المعلومات السياسية | ك | 201 | 87 | 82 | 370 |
| | % | 54.3 | 23.5 | 22.2 | 100 |
| تستطيع المواقع الإلكترونية التأثير في التوجهات السياسية للأفراد | ك | 167 | 117 | 86 | 370 |
| | % | 45.2 | 31.6 | 23.2 | 100 |
| للمواقع الإلكترونية دور في تعزيز مستوى المعرفة السياسية | ك | 188 | 91 | 91 | 370 |
| | % | 50.8 | 24.6 | 24.6 | 100 |
| تؤدي المواقع الإلكترونية إلى تحقيق حاجتي ورغبتي السياسية | ك | 168 | 117 | 85 | 370 |
| | % | 45.4 | 31.6 | 23.0 | 100 |

وعن العلاقة بين اعتماد الأفراد على المواقع الإلكترونية وتوفيرها المعلومات السياسية، فقد ذكر 54.3% من نسبة مجموع أفراد العينة أنهم يوافقون على هذا الارتباط، بينما بلغت نسبة الآراء المعارضة 22.2%، والمحايدة 23.5%. وبالنسبة لدور المواقع الإلكترونية في تعزيز المعرفة السياسية، فقد أشار 50.8% إلى موافقتهم على هذا الرأي، بينما بلغت نسبة الآراء المعارضة 24.6%، ونفس النسبة للآراء المحايدة.

أما عن دور المواقع الإلكترونية في إشباع رغبات المبحوثين في المعرفة السياسية، فقد ذكر 45.4% أنها تلبي رغباتهم في هذا المجال، بينما لم يوافق على هذا الرأي 23%، بالإضافة إلى ذلك بلغت نسبة الآراء المحايدة 31ز6%. أيضاً أشار 45.2% من نسبة مجموع أفراد العينة إلى أن المواقع الإلكترونية تمارس تأثيراتها على التوجهات السياسية للأفراد، في حين لم يوافق على هذا الرأي 23.2%، وبلغت النسبة

المحايدة 31.6%، وأخيراً يوافق 39.7% على دور المواقع الإلكترونية في عملية التنشئة السياسية، بينما بلغت نسبة الآراء المعارضة 26.4%، والآراء المحايدة 33.9%.

**الخاتمة: النتائج العامة للدراسة**

خلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج ويمكن إيجازها في النقاط التالية:

1- تصدرت القضايا السياسية الداخلية مجال اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس، وتلاها مباشرة القضايا السياسية العالمية، ثم القضايا الإقليمية. حصلت خلالها المراسيم السلطانية على الترتيب الأول ضمن اهتمامات عينة الدراسة بالقضايا السياسية الداخلية، بينما جاء الموقف الأمريكي من قضية السلام الفلسطيني الإسرائيلي في صدارة الاهتمام بالقضايا السياسية الدولية، وعلى الصعيد الإقليمي احتل الملف النووي الإيراني صدارة اهتمام الشباب العماني

2- حصلت الموضوعات الثقافية على صدارة اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس عبر الإنترنت وتلاها مباشرة الموضوعات الرياضية، بينما جاءت الموضوعات السياسية في الترتيب الثالث.

3- تصدر احتواء الإنترنت على الصور وخدمات الفيديو مقدمة دوافع تعرض الطلاب لمتابعة الموضوعات السياسية على الإنترنت،ثم جاء تميز الإنترنت بالتفاعلية في الترتيب الثاني،وتزويد الجمهور بوجهات النظر المختلفة في الترتيب الثالث.

4- احتل موقع " الجزيرة نت" صدارة المواقع الإلكترونية المفضلة لمتابعة طلاب جامعة السلطان قابوس الموضوعات السياسية، ثم جاء موقع " السبلة العمانية " في الترتيب الثاني، وموقع " العربية نت " في الترتيب الثالث،

5- أثبتت الدراسة أن أسباب تفضيل المواقع الإلكترونية لدى طلاب جامعة السلطان قابوس تكمن في العوامل التالية بالترتيب: الجرأة في معالجة الموضوعات الصحفية، وابتعادها عن التوجه الحكومي، وارتفاع درجة المصداقية، وتنوع الموضوعات وتعددها، وزيادة هامش الحرية لديها، وتميزها بعرض تحليلات متعمقة للأحداث.

6- تصدرت مواقع الفضائيات اهتمامات عينة الدراسة بوسائل الإعلام التقليدية، تلاها مباشرة مواقع الصحف، ثم مواقع الإذاعات، بينما جاءت النسخ الإلكترونية للصحف الورقية في مقدمة أنواع الصحف الإلكترونية ، وتلاها مباشرة أرشيف القصص الإخبارية، ثم منابر وساحات الرأي ، وأخيراً الطبعات الأرشيفية.

7- أبرزت الدراسة تصدر خاصية إعطاء القارئ الفرصة لقراءتها صدارة الخصائص التي تميز الصحافة الإلكترونية من وجهة نظر طلاب جامعة السلطان قابوس، ثم خاصية الحوار مع القراء في الترتيب الثاني، واستخدام خدمة البريد الإلكتروني في الترتيب الثالث، وخاصية نقل القارئ إلى موقع الحدث في الترتيب الرابع، والاستفادة من خدمة القوائم البريدية في الترتيب الخامس.

8- أشارت النتائج إلى تصدر المدونات العمانية مجال اهتمام طلاب جامعة السلطان قابوس، ثم مدونات المشاهير العمانيين في الترتيب الثاني، والمدونات العربية لشخصيات سياسية في الترتيب الثالث، والمدونات الأجنبية في الترتيب الرابع.

9- ذكرت النتائج الخاصة بترتيب أراء الطلاب في المدونات الإلكترونية على النحو التالي: تتيح للفرد أن يكون صحفيا،وتمكنه من توصيل صوته للآخرين دون عوائق، وتعبر عن كل ألوان الطيف السياسي، وتمنح الفئات المهمشة في المجتمع منفذاً فريداً لحرية التعبير.

10- أبرزت النتائج الخاصة بعلاقة متابعة المواقع الإلكترونية بالمعرفة السياسية أن نقصان المعلومات السياسية لدى الشباب أحد العوامل المهمة في متابعة المواقع الإلكترونية ، بالإضافة إلى أن المواقع الإلكترونية تعمل على إشباع رغبات المبحوثين وحاجاتهم السياسية، فضلاً عن دورها في عملية التنشئة السياسية.

**الهوامش والمراجع:**

1-د. رحمة الطيب عيساني، تأثير الفضائيات على القيم الاجتماعية للشباب، ورقة غير منشورة مقدمة لمؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 15-17/ 3/ 2009.

2-Michael Baker, **Human Rights and the internet** at :
**(http://www.anu.edu.au/mail-archives/link/link9708/0004.html)**

3- Donald F. Theall., Donald F. Theall, **Canada, Censorship, and the Internet**, edited by Klaus Petersen and Alan C. Hutchinson, University of Toronto Press, 1998.at : (

**http://www.catalaw.com/logic/docs/dt-censor.html)**

4- Deborah Wheeler , New Communication Technologies, Human rights, development and the defense of middle eastern cultural space, www. ulexas. edu/"monitors"/1.1/wheeler/onedocwheeler.htm/

5-Denis Mcquail, The Influence and effects of Mass Media , op. Cit., p. 77.

6-David Crowley, David Mitchell, op. Cit., p. 237.

7-Ibid., p.238.

8--د. عيسى عبد الباقي موسى، انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية- دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر، دراسة غير منشورة ضمن أعمال مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، قسم الإعلام ، كلية الآداب، جامعة الملك سعود، الرياض، المملكة العربية السعودية.

9- Center for Democracy, Technology, **the Internet and Human Rights**, An Over View, Washington, 5 January 2000.at:

**( www.cdt.org/international/000105humanrights.shtm/**

10- Alejandro Pacheco, **Human Rights and The internet in South America** in : Steven Hick , et al , Human Rights and the Internet ST, Martin's PRESS, LLC, New York, 2000, PP: 104 – 106.

11-( بينا نوريس، القانون الرقمي- الميثاق المدني- فقر المعلومات والإنترنت الدولي، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص ص : 244.

(12) Sarah Sewall, **the Internet and Human Rights**. Carr Center for Human Rights Policy Working Paper, June 2000.at:

**www.Ksg.harvard.edu/cchrp/w_papers.shtm**

(13) James x. Dempsey and Daniel J. Weitzner with the Assistance of Others Members of the Global internet liberty campaign, **protecting the Homan Right to Freedom of Expression on the Global internet,** Center for Democracy and Technology, Report was made by the Open Society .at:

**(http://www.gilc.org/speech/report//)**

(14) Carry Rodan , **The Internet and Political Control in Singapore,** Political Science Quarterly , vol.113, No .1, New York , Spring , 1998 , p: 25 -29

(15) Rory O'Brien, **Civil Society, the Public Sphere and the Internet**, February 25, 1999at: **(http://www.web.net/~robrien/papers/civsoc.html)**

(16) بينا نوريس، الفارق الرقمي- الميثاق المدني، فقر المعلومات والإنترنت الدولي، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: ص: 146- 148 .

(17) James x. Dempsey and Daniel J. Weitzner with the Assistance of Others Members of the Global internet liberty campaign, **protecting the Homan Right to Freedom of Expression on the Global internet,** Center for Democracy and Technology, Report was made by the Open Society .at:

**(http://www.gilc.org/speech/report//)**

(18) بينا نوريس، الفارق الرقمي- الميثاق المدني، فقر المعلومات والإنترنت الدولي، ترجمة هشام عبد الله، الأهلية للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2006، ص: 218.

( 19 ) د. إدريس لكريتي، المدونات الالكترونية، من التواصل إلى الضغط، ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 15-17/ 3/ 2009.

( 20) - د. أشرف جلال، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام فى المجتمع العربي - دراسة تشخيصية مقارنة فى ضوء مدخل الإعلام البديل، ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 15-17/ 3/ 2009.

( 21) - د. أشرف جلال حسن محمد ، أثر التقنيات الاتصالية الحديثة (المواقع- المنتديات - المدونات) على تشكيل الرأي العام فى المجتمع العربي دراسة تشخيصية مقارنة فى ضوء مدخل الإعلام البديل،

22- - د. عيسى عبد الباقي موسى ،انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية، دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر،

23-د. خيرت معوض محمد عياد، استخدام الإنترنت كوسيلة اتصال في حملات التسويق السياسي- دراسة على حملة انتخابات الرئاسة الأمريكية 2008، أبحاث المؤتمر الدولي الأول، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد،جامعة البحرين ، 7-9/ 2009.

24-د. فوزية عبد الله آل علي، الآثار الاجتماعية والنفسية للإنترنت على الشباب في دولة الإمارات- دراسة ميدانية على طلبة جامعة الشارقة، أبحاث المؤتمر الدولي الأول الإعلام الجديد : الأول، الإعلام الجديد: تكنولوجيا جديدة لعالم جديد،جامعة البحرين ، 7-9/ 2009.

25- حياة بدر وآخرون 2006: هل تمثل المواقع الالكترونية غير الحكومية بديلاً عن الإعلام الرسمى فى مجتمع المعرفة – دراسة فى الإعلام البديل ، بحث مقدم لمؤتمر الاتحاد الدولى لبحوث الإعلام و الاتصال (القاهرة – الجامعة الأمريكية – 23 – 28 يوليو 2006).

26-د. محمد بكير، علاقة وسائل الاتصال الحديثة بالاغتراب الاجتماعي للشباب المصري، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، العدد 26، يناير- مارس 2006، ص ص: 241- 285.

27- وداد عبد الخالق ثروت، العلاقة بين التعرض لوسائل الإعلام ومستوى معرفة الشباب الجامعي بأحداث الحرب ص. ص. 89-169.

34- الإدارة العامة للتعليم بمنطقة الرياض، مقاهي الإنترنت وأثرها على طلابنا، www.riyadhedu.gov.sa.

( 35 ) د. عيسى عبد الباقي موسى، انعكاسات الاتصال التفاعلي عبر وسائل الإعلام الجديد على تنمية وعي الشباب الجامعي بالقضايا السياسية- دراسة حالة للتحول الديمقراطي في مصر ، ورقة علمية غير منشورة مقدمة إلى مؤتمر **تقنيات الاتصال والتغير الاجتماعي، جامعة الملك سعود، الرياض ، المملكة العربية السعودية، 15-17/ 3/ 2009.**

**( 36) المرجع السابق.**

**( 37) - د. عباس مصطفى صادق، الإعلام الجديد، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، 2008، ص ص: 51-52**

**( 38 )- د. إدريس لكريني، مرجع سابق**

( 39)نقلاً عن د. عيسى عبد الباقي موسى، مرجع سابق،

الأنجلو أمريكية على العراق في إطار نظرية فجوة المعرفة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، يوليو – سبتمبر 2003.

28- محمد عبد الوهاب الفقيه كافي: العلاقة بين الاعتماد على القنوات التلفزيونية الفضائية ، ومستويات المعرفة بالموضوعات الإخبارية في المجتمع اليمني، رسالة دكتوراه، غير منشورة، جامعة القاهرة، كلية الإعلام، 2002م

( 29) إيمان نعمان جمعة: التعرض لوسائل الإعلام التقليدية والحديثة وعلاقته بمستوى المعرفة السياسية لدى الشباب الجامعي المصري في:المؤتمر العلمي السنوي السابع: الإعلام وحقوق الإنسان العربي (جامعة القاهرة ، كلية الإعلام، مايو 2001م، ص ص149-187.

30- د. نوال عبد العزيز الصفتي، أثر التعرض للصحف الإلكترونية على إدراك الشباب الجامعي للقضايا السياسية العربية، ورقة علمية منشورة ضمن أعمال المؤتمر العلمي السنوي السابع ، الإعلام وحقوق الإنسان العربي، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مايو 2001.

31- د. إيناس أبويوسف، الوعي السياسي والانتخابي لدى طلاب جامعة القاهرة – مجلة الرأى العام – كلية الاعلام – جامعة القاهرة يناير 2001.

32-عبد المجيد بو عزة، واقع استخدام شبكة الإنترنت من قبل طلبة جامعة السلطان قابوس، مجلة مكتبة الملك فهد الوطنية، السعودية، العدد أكتوبر 2000-مارس 2001، ص. ص. 93-115.

33- السيد بخيت محمد، استخدام الإنترنت كوسيلة تعليمية في مجال الصحافة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام جامعة القاهرة، العدد الثامن، أغسطس/ أكتوبـــــر 2000

**40-** أسماء المحكمين:

1- أد. محمد نجيب الصرايرة، أستاذ الإعلام وعميد كلية الآداب جامعة السلطان قابوس.

2-أ.د. عبد الرحمن صوفي، أستاذ الخدمة الاجتماعية، بكلية الآداب، جامعة السلطان قابوس

3- د. حسني نصر، أستاذ الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة